

صلوات مهجورة - الحلقة الخامسة - فضائل صلاة الضحى

أحمد جلال

للصلاة تطيب لي الحياة وارضي بها الله يحلو الوصال راحتني ان ضاقت كربتي توجهت لقبلي قم يا السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد - [00:00:00](#)

وعلى اله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد اهلا وسهلا ومرحبا باخواني واخواتي واهلي واحبابي. واسأل الله سبحانه وتعالى الذي جمعني واياكم في هذه الساعة المباركة على طاعته. ان يجمعني واياكم في جنته ودار كرامته مع النبيين - [00:00:28](#)

والصديقين والشهداء والصالحين. وحسن اولئك رفيقا وبعد. اليوم باذن الله تبارك وتعالى هنتكلم على اول آآ صلاة من الصلوات المطلق وهي صلاة الضحى وهي صلاة الضحى كما قال القاضي عياض رحمه الله معظم العلماء على انها مشروعة وهي من نوافل الخير. لما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:00:42](#)

آآ من فعلها واطهاره لفعلها وامره صلى الله عليه وسلم بها. سنة وناقلة من نوافل الخير. كان ابن رضي الله عنهما يقول ان الله عز وجل لما قال يسبح له فيها بالغدو والاصل رجال قال المراد بها صلاة الضحى. وهي - [00:01:07](#)

ايضا التي عاناها الله عز وجل بقوله يسبحن بالعشي والاشراق. قال ابن عباس المراد بها صلاة الضحى. يا ريت تراجع في ذلك تفسير يعتبر يقول دور المنثور للامامين الجليلين الطبري والامام السيوطي رحمهما الله - [00:01:27](#)

ابن عباس يرى ان قول الله يسبح له فيها بالغدور والاصل رجال المقصود بالغدو هي صلاة الضحى صلاة الضحى من الصلوات العظيمة اللي لها فضل كبير جدا جدا جدا جدا - [00:01:43](#)

اول فضل من فضائلها انها بمثابة شكر من العبد لربه سبحانه وتعالى على نعمة الجسد ونعمة الصحة. النبي صلى الله عليه وسلم قال يصبح على كل سلامى من احدكم صدقة - [00:01:55](#)

فكل تسبيحة صدقة وكل تحميدة صدقة وكل تكبيرة صدقة وكل تهليل صدقة. وامر بمعروف صدقة ونهي عن منكر صدقة ويجزئ عن ذلك كله ركعتي ركعتين يركعهما العبد من الضحى الفضل الثاني - [00:02:09](#)

انها وصية النبي صلى الله عليه وسلم لنا وده الفرق اخوانا واخواتنا من تعظيم السلف لوصية الصحابة لوصية النبي صلى الله عليه وسلم وبين استهانة كثير من الناس بوصية النبي صلى الله عليه وسلم - [00:02:25](#)

يقول ابو هريرة رضي الله عنه اوصاني خليلي بثلاث لا ادعهن ابدا حتى اموت لان دي كانت وصية النبي له هل يا ترى ممكن النهاردة متمسك بوصية النبي زي ما اتمسك بها ابي هريرة - [00:02:41](#)

اوصاني النبي صلى الله عليه وسلم صيام ثلاثة ايام من كل شهر والا انام حتى اوتر واوصاني بركعتي الضحى وصية النبي. وهي نفس الوصية التي اعطاها النبي صلى الله عليه وسلم لابي الدرداء حين قال اوصاني حبيبي صلى الله عليه وسلم - [00:02:56](#)

بثلاث لا ادعهن ما عشت شوفوا سبحان الله! ابو هريرة يقول لا يفرق بيني وبين هذه الوصايا الا الموت ابو ضبي يقول طالما انا عايش لا اتركها ابدا هذه الوصية من النبي صلى الله عليه وسلم ومن بينها صلاة الضحى - [00:03:13](#)

صلاة الضحى الانسان منا ممكن ياخذ من وراها حسنات لا حصر لها. وسبحان الله سبحان الله يعني عاملها بسيط جدا عارفين زمان كان آآ الحروب والغزوات بتاخذ مجهود وارهاق وتعب شديد جدا. وبعد ذلك تكون الغنائم - [00:03:28](#)

النبي صلى الله عليه وسلم كان حب يضرب للصحابة مثال بالاجر العظيم اللي ممكن ياخدوه من وراه صلاة الضحى من وراء صلاة

الضحى بهذا الامثال الذي ذكرته لكم الان. يقول عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية فغنموا واسراروا رجعة - [00:03:45](#)

ربنا عز وجل نصرهم غنموا غنائم عظيمة جدا جدا جدا والحمد لله رجعوا بسرعة فتحدث الناس الناس بدأت تتكلم بقرب مغزاهم وكثرة غنيمتهم وكثرة غنيمتهم وسرعة رجعتهم. الناس كلها بدأت تتكلم. معقول الناس - [00:04:03](#)

ما شاء الله آآ الغزوة بتاعتهم كانت قريبة جدا. غنائمهم كانت كثيرة جدا جدا. ورجعوا كمان بسرعة. فقام النبي صلى الله عليه وسلم قال لهم اولاً ادلكم على اقرب منهم مغزى واكثر غنيمة واوشك رجعة. قلنا بلى يا رسول الله. قال رجل توشاً ثم غدا الى المسجد لسبحة الضحى - [00:04:23](#)

فهو اقرب منهم مغزى واكثر غنيمة واوشق ركعة. رواه الامام احمد رحمه الله في اكثر حاجة تعطينا غنائم والغنائم يقصد النبي صلى الله عليه وسلم بها حسنات عظيمة جدا بغير تعب وبغير مشقة - [00:04:43](#)

الصبح كده نتوضا ونزل نصلي ركعتين في المسجد. ليس هذا وحسب. بل يجعل النبي صلى الله عليه وسلم من فضائل هذه الركعات ركعات الضحى ان الله عز وجل يحفظ العبد في دينه ودنياه يحفظه دنيا واخرة. وكلما كان العبد اكثر محافظة على صلاة الضحى -

[00:04:57](#)

كلما كان حفظ الله عز وجل له اتم. لذا يقول عقبة بن عامر رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله عز وجل ان الله عز وجل يقول يا ابن ادم اكفني اول النهار اربع ركعات باربع ركعات - [00:05:17](#)

اكفيك بهن اخر يومك. رواه احمد وابي يعلى حافظ في اول نهارك على اربع ركعات اللي هم سنة الضحى الله عز وجل يحفظك الى اخر يومك بهذه الركعات اليسيرة كذلك ايضا جعل النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الضحى لها من الاجر العظيم. ان هي سبحان الله ربنا عز وجل يعطي الانسان فيها اجر حجة - [00:05:34](#)

وعمرة او عمرة بس. النبي صلى الله عليه وسلم قال كما عند الترمذي من حديث انس رضي الله عنه من صلى الغداة في جماعة ثم جلس يذكر الله سبحانه وتعالى حتى تطلع الشمس ثم قام فصلى ركعتين الا كتب الله عز وجل له اجر حجة وعمرة تامة تامة -

[00:05:56](#)

تامة اللي يصلي الفجر في جماعة المسجد المسجد بتاعه وبعد كده يقعد يذكر الله لحد ما الشمس تطلع وبعد كده يقوم يصلي ركعتين يكتب الله عز وجل له اجر حجة وعمرة - [00:06:15](#)

تامة تامة تامة طب لو في يوم من الايام كنت تعبان يدرك صليت الفجر وطلعت لن تحرم خير باذن الله قبل قبل الضهر بنص ساعة انزل صل ركعتين في المسجد تأخذ اجر عمرة. كما - [00:06:29](#)

في حديث ابي امامة الذي رواه ابو داود في سننه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من خرج من بيته متطهرا الى تسبيح الضحى الى تسبيح الضحى لا ينهزه الا اياه فاجره كاجر المعتمر - [00:06:41](#)

اللي في يوم من الايام يتوضا في بيته وينزل راح المسجد يصلي سنة ضحى هو مش خارج الا وهو رايح يصلي صلاة الضحى ويرجع تاني ربنا عز وجل يعطيه اجر - [00:06:56](#)

المعتمر اجر عمرة كاملة كذلك ايضا صلاة الضحى هي صلاة الاوابين صلاة الناس اللي بتخاف من ربنا الناس اللي زنوبها شاغلاها حريصة جدا ان هي تتوب الى الله عز وجل من هذه الذنوب - [00:07:06](#)

صلاة الضحى من الصلوات التي يسقط الله عز وجل بها عن العبد ذنوب ومعاصي واثام وكبائر وصغائر كثيرة جدا في حديث زيد ابن الارقم انه رأى قوما يصلون صلاة الضحى - [00:07:22](#)

وقال اما لقد علموا هؤلاء ان الصلاة في غير هذه الساعة احب واعظم فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلاة الاوابين حين ترمض الفصال صلاة الاوابين اي المطيع او كثير الرجوع الى الله عز وجل. وقيل الرحيم وقيل الفقيه بصلاة العلماء. صلاة الفقهاء صلاة

الاوابين - [00:07:34](#)

صلاة الناس اللي كثيرة الرجوع الى الله. صلاة المطيعين. عايز تعرف نفسك اواب ولا لأ؟ شف نفسك في صلاة الضحى. الامام النووي لما سأل سؤال يا ترى لماذا يجعل النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الاوابين حين تربض الفصال؟ قال لان هذا الوقت النفس يتميل فيه للراحة. طبعاً - [00:07:57](#)

يمكن عادة العرب ان هم صاحيين من بعد الفجر مش زينا بنصحى على الظهر. كانوا صاحيين من بعد الفجر بييجوا على الساعة عشرة ونص حداش كده قبل صلاة الظهر بساعة ساعة ونص. تلاقهم كلهم - [00:08:17](#)

عايزين يناموا. فلما خالف الانسان نفسه وخالف مراد النفس وقام علشان يصلي كانت النتيجة كتب عند الله عز وجل من الاوابين وقال صلى الله عليه وسلم كما عند الطبراني وابن خزيمة من حديث ابي هريرة قال صلى الله عليه وسلم لا يحافظ على سنة الضحى الا اواب - [00:08:27](#)

كذلك ايضاً من الفضائل اللي النبي صلى الله عليه وسلم وضعها في مسألة صلاة الضحى هي قصور الجنة اصول الجنة انما تعد لمن اجتهد في صلاة الضحى. كما عند الطبراني في الاوسط من حديث ابي موسى رضي الله عنه قال قال صلى الله عليه وسلم من صلى [00:08:45](#) - آ

بنصلي الضحى اربعا وقبل الاولى يعني الظهر اربعا بنى الله له قصراً في الجنة قبل الاولى اربع ركعات. قبل الظهر اربع ركعات. وقبلهم كان بيصلي الضحى اربع ركعات. يبني الله سبحانه وتعالى له بيتاً آ في الجنة. بنى الله سبحانه - [00:09:02](#)

قال له بيتاً في الجنة. كل دي فضائل النبي صلى الله عليه وسلم وضعها في صلاة الضحى. طب يا ترى وقت الضحى هيبداً من امتي؟ ويا ترى هينتهي امتي؟ عدد ركعاتها ايه؟ هل يجوز يا ترى ان احنا نصليها جماعة؟ هل يا ترى آ آ يعني آ آ ايه المستحب - [00:09:19](#)

في صلاة الضحى ده باذن الله تبارك وتعالى نعرفه في الحلقة القادمة باذن الله تبارك وتعالى. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يوفقنا واياكم لما يحب ويرضى. هذا وصلى الله على نبينا محمد - [00:09:39](#)

وعلى اله وصحبه وسلم للصلاة تطيب لي الحياة وارضي بها الله يحلو الوصال ان ضاقت كربتي توجهت لقبلي قم يا بلال - [00:09:49](#)